

للدم الوهاج فغزلي من اجلهن الذنوب والاوزار
 وانفذني برحمته من النار واسكنني بفضل دار القرار
 بجوار النبي المختار فاذا انت قد رايتهن فاعلمهن
 بالذي رايتهن ليرول عنهن روعهن ويطينن بذكر قلبهن
 قال الحارث فاستيقظت من منامي وانا فرح مسرور
 واذا بالبنات قد اقبلن وهن يتعثرن واذا بالهن
 وهن حافيات الاقدام رافعي اصواتهن بالتضرع
 للملك العلام فقلت لهن اشركن فاني قد رايتن اياكن
 الان في خير عظيم وثواب جزيل وقد علمت ان الله عز وجل
 استجاب فيه دعائكن ولم يخيب بكمه مسعائكن ثم
 اخبرن ما كان من امره فلما سمعن ذلك مني قالت
 الصغرى اللهم يامونس القلوب وباساتر العيوب
 وبكاشف الكرب وبيا غافر الذنوب وباعلام الغيوب
 انت المطلع على شئ العالم سريري وطويتي والاخت
 بناصية يارحى عند شدي يامونسي عند حدي
 ياراحم غربي وبيا مجيب عوتي ان كنت قصرت فيما امرتني
 وركنت الي ما عنه نهيتني فحاصلك حملتني وسترك شرتني
 فان كنت قد قضيت لي حاجتي وانجحت لي طلبتي فا
 قضني اليك انك على قيب فلما اتممت كلامها غشي
 عليها وفارقت الدنيا ثم قالت الوسطى اللهم يارب
 بكرمك فرج كربى واخلص من الشكر قلبي يا من اقامني
 من

من ضرعي واقالني من عثرتي واعانني من شدتي
 فان كنت قد قبلت دعوتي وانجحت طلبتي فاقبضني
 اليك انك على كل شئ قد يرثم قالت البنت الكبرى اللهم
 انك انت الملك المكرم والعالم من سكت وتكلم لك
 الملك القديم والفضل العميم فالعزير من اعزرتة والذليل
 من اذلته والسعيد من قربته وادنيته والشقي
 من طردته وابعدهته والراج من اوهبته والناسر
 من عذبتة اسالك باسمك الذي جعلته على الليل فدا
 وعلى النهار فامنا وعلى السموات فرفعت وعلى الارض
 وعلى الجبال فنصبت وعلى الرياح فسارت وعلى الملايكة
 فسجرت وعلى الاصوات فخشعت فان كنت قد قضيت
 حاجتي وانجحت لي طلبتي فالحقني يا حوتي انك على كل شئ
 قد ير فلما اتممت كلامها غشي عليها وفارقت الدنيا
 قال الحارث فتمت عليهم حتى وارتبتهن التراب رحة
 الله عليهم وحسني عنه ايضا انه قال مرت ذات
 يوم بقبر وعليه حجر مكتوب يا ابن ادم لو علمت ما يقع
 من اجلك لزهدت فما ترجموه من املك ورجعت عن
 حرسك وجهدك وطلبت الزيادة في عملك وانما يلقي الندم
 من زل به القدم واسله الاهل والخدم الي التراب
 فصار من جملة الرمهم وانصرف عنه الحبيب والصاحب
 والقريب فلا هو الي اهله بعايد ولا هو من اعماله